13 - { يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب ا عليهم } يعني الكفار أو اليهود إذ روي أنها نزلت في بعض فقراء المسلمين كانوا يواصلون اليهود ليصيبوا من ثمارهم { قد يئسوا من الآخرة } لكفرهم بها أو لعلمهم بأنهم لا حظ لهم فيها لعنادهم الرسول المنعوت في التوراة المؤيد بالآيات { كما يئس الكفار من أصحاب القبور } أن يبعثوا أو يثابوا أو ينالهم خير منهم وعلى الأول وضع الظاهر فيه موضع المضمر للدلالة على أن الكفر أيسهم .

عن النبي A [من قرأ سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة]